

حديث: (يأتي على الناس زمان...)- المحاضرة 4 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - [00:00:57](#)

ومع الحديث الرابع من هذه السلسلة المباركة حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه - [00:01:19](#)

كالقابض على الجمر. رواه الترمذي وصححه الالباني وقال صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر ايام الصبر المتمسك فيهن يومئذ او الممسك الممسك فيهن يومئذ بمثل ما انتم عليه - [00:01:36](#)

له كاجر خمسين منكم قالوا يا نبي الله او منهم قال بل منكم اخرجهم الطبراني وصححه الالباني رحمة الله عليه الراوي مر معنا سابقا ايها الاحبة اما المفردات وقوله يأتي على الناس زمان الصابر فيهم - [00:02:00](#)

اي في اهل ذلك الزمان قال الجعبري رحمه الله اي هذا الزمان زمان الصبر لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر وفست النيات وظهرت الخيانات واوذى المحق واكرم المبطل هذا في زمن سابق. كيف لو جرى رأى هذا الزمان الذي نعيش فيه الان - [00:02:26](#)

كالقابض اي كصبر القابض في الشدة ونهاية المحنة. يعني الانسان في ذاك الزمان الذي يتحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم من غربة الدين ان المتمسك بدينه كالذي يمسك على جمرة - [00:02:49](#)

هل دربنا يوم من الايام لذعة النار حرارة النار معظمنا مرت به هذه فكيف بمن يقبض على جمرة كم من الالم كم من الحرقة يكتوي بها لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:03:09](#)

قال على الجمر جمع جمرة وهي الشعلة من النار كاجر خمسين منكم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد يكون لهم اي للمتأخرين من الحسنات ما يكون للعامل منهم اي من الصحابة - [00:03:32](#)

اجر خمسين رجلا يعملها في ذاك الزمان لانهم كانوا يجدون من يعينهم على ذلك وهؤلاء المتأخرون لم يجدوا من يعينهم على ذلك هنا ايضا بيان من ابن تيمية رحمة الله عليه انه هذا السبب انه في ذاك الزمن زمن الفتن ليس هناك لهم معين بعد الله عز وجل احد - [00:03:49](#)

انما في الصحابة كان لهم معين الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وهنا ملمح جميل يا احبابي اه حديث للعامل منهم اجر خمسين منكم - [00:04:12](#)

قال لا يدل على افضلية غير الصحابة على الصحابة رضي الله عنهم لان مجرد زيادة الاجر لا يستلزم ثبوت الافضلية فالاجر انما يقع تفاضله بالنسبة الى ما يماثله في ذلك العمل - [00:04:28](#)

فاما من فاز به واما ما فاز به من شهد النبي صلى الله عليه وسلم من زيادة فضيلة المشاهدة فلا يعدله فيها احد. اه هذه قضية مهمة يا احبابي الصحابة رضوان الله عليهم لهم القدر المعلى في المكانة - [00:04:45](#)

ان رتبنا البشر في الافضية يأتي الانبياء والرسل الانبياء والرسل المرتبة الاولى يأتي بعدهم مباشرة احبابي الصحابة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم افضل البشر بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد الانبياء والمرسلين - [00:05:12](#)

لابد ان نفهم هذه القضية الصحابة الكرام هم افضل البشر بعد الانبياء والرسل ولا يناقش في هذا احد ولذلك كما قلت لكم الصحابة نالوا شرف الصحبة ولذلك كلهم عدول حتى المسية حتى المسية عدل - [00:05:36](#)

حتى المخطئ حتى المخطئ عدل لانهم فازوا بشرف الصحبة واجمعت الامة على فظلمهم اجمعت الامة ولذلك لا يقاس بالصحابة احد من بعد الصحابة متابعين تابعيهم تابعوهم الى بعد ذلك. لا يقاسون بالصحابة ابدا. ابدا ابدا - [00:06:01](#)

ابن المبارك رحمه الله عبدالله بن المبارك سئل سؤالا وابن المبارك ايها الاحبة امير المؤمنين في الحديث. ماذا يقول؟ السائل يقول ايهما افضل عمر بن عبدالعزيز او معاوية بن ابي سفيان. هذا السؤال وجه لمن يا احبابي - [00:06:28](#)

وجه لابن المبارك امير المؤمنين في الحديث فماذا قال ابن المبارك اسمعوا للاجابة العجيبة قال ابن المبارك ان التراب الذي في منخر معاوية رضي الله عنه وارضاه خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز - [00:06:47](#)

الله اكبر التراب الذي في انف معاوية خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز اما ادري قال عشرين او قال كذا رقم غير ذلك رأيتم ايها الاحبة مكانة الصحابة عند السلف الصالح - [00:07:11](#)

وهذا عمر ابن عبد العزيز الذي يقال الخليفة الخامس رحمة الله عليه ها ومع ذلك لا لا ما نقارن احد بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولذلك من ينتقصهم هو اصلا ناقص - [00:07:29](#)

من يسبهم هو اصلا والعياذ بالله سفيه من يعاديهم اصلا ليس له قيمة لذلك بنينا ممن يسب الصحابة ويشتم الصحابة وربما والعياذ بالله يلعن الصحابة من الروافض واشكالهم واشباههم هذا يدل على والعياذ بالله يعني على حقدهم الدفين - [00:07:46](#)

وعلى بعدهم عن هذا الدين العظيم لان الذي حمل هذا الدين عن رسولنا صلى الله عليه وسلم هم الصحابة فاذا قدحنا في الصحابة قدحنا في الدين من حمل الدين الا الصحابة؟ - [00:08:12](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. ولذلك يقول ابن مسعود يقول ان الله نظر للقلوب فلما وجد افضل قلب قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فاختص بهذه الرسالة ثم فنظر الى بعد ذلك الى القلوب فاختر اصحاب محمد - [00:08:27](#)

ليكونوا اصحابا له يأخذ عنه هذا الدين وبالتالي لا يجوز لكائن من كان ان يسب الصحابة او ان ينتقص من الصحابة. ولذلك من انتقص من الصحابة او فلبهم او سبهم او او فهذا - [00:08:43](#)

في دينه والعياذ بالله بل ذهب بعض العلماء على ان من لعن الصحابة او العياذ بالله او العياذ بالله سبهم فهو كافر يخرج من من الدين والعياذ بالله وتعمم القضية اذا وصلت القضية قضية ابي بكر وعمر - [00:09:02](#)

قضية عائشة رضي الله عنها وارضاهها هذي كارثة ايضا وكارثة وكارثة ولذلك ايها الاحبة الذي يجب علينا حب الصحابة والترضي عنهم رضوان الله عليهم اجمعين والذب عن اعراضهم ومعاداة من ينتقصهم كائنا من كان - [00:09:20](#)

فاصل ثم نعود اليكم يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع. واركان البيع وشروطه. حتى يكون بيعه صحيحا. ويتجنب - [00:09:38](#)

فالببوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط حتى لا يقع في الربا. ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار. ويلزمه تعلم انواع الخيار. كخيار المجلس وخيار - [00:10:15](#)

شرطي وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل؟ حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره، فقبض كل شيء - [00:10:45](#)

ان بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية. ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماثلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

اعطوا الاجير اجره. قبل ان يجف عرقه. ويتعلم احكام الزكاة. حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة.

ومن احتاج معاملة تعلم فقها حتى لا يقع في الحرام - [00:11:28](#)

قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ان الله بكل شيء عليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:11:48](#)

وبعد ايها الاحبة وما زلنا مع هذا الحديث العظيم وهذا الحديث ايها الاحبة يبين قضايا من الامور التي يبينها هذا الحديث كثرة الفتن

كثرة الفتن وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:12:32](#)

والانسان ايها الاحبة دائما وابدا ينبغي عليه ان يتعوذ بالله من الفتن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل تنتظرون الا فتنا كقطع الليل

المظلم يصبح المرء مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا - [00:12:53](#)

ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا كم المسافة يا احبابي يصبح مؤمن اثنعشر ساعة ويصير كافر ويمسي كافرا يوم اه يمسي

مؤمنا ويصبح كافرا. يعني الوقت بسيط جدا ليش ؟ الفتن - [00:13:09](#)

الفتن التي تعصف بالامة ثم يقول يبيع دينه بعرض من الدنيا. بعرض بسيط منصب مال جاه كائنا ما كان. يا اخي الدين هذا ما يفرط

فيه ابدا كان في من كان قبلنا يؤتى بالرجل فيوضع في حفرة - [00:13:30](#)

ثم يوضع المنشار على مفرق رأسه وينشر حتى يصبح فلقطين ما يرده عن ذلك عن دينه يمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه

ما يرد يرده ذلك عن دينه مع الاسف لا لما تأتي الفتن قال يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:13:51](#)

نسأل الله الثبات ولذلك احبتي في الله كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك اللهم يا

مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - [00:14:15](#)

ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولذلك ايها الاحبة الفتن كارثة واخبر صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان

فتن يرقق بعضها بعضا كلما جاءت فتنة قال هذه مهلكتي - [00:14:31](#)

تأتي فتنة بعدها ترقق التي قبلها ساضرب لكم مثال اول ما جا عندنا المذيع وهذا المذيع في البداية كان فيه الموسيقى وكذا فكان

العلماء يحذرون منه لماذا فيه لانه يأتي يعني اذاعات كثيرة جدا وكانت البلد في ذاك الوقت بلد يعني آآ محاطة بشيء من من العلماء -

[00:14:49](#)

المحافظة ما هناك فتن ما في موسيقى ما في اغاني ما في كذا ما في كذا ثم بعد فترة جاءت قضية ايش ؟ التلفزيون واصبح المذيع

ها الذي كانت بعض العلماء يحذر منه لا شيء - [00:15:18](#)

اصبح العلماء يتكلمون على قضية ايش ؟ الحذر مما في هذا هذه القناة بعد فترة انفتحت واصبح عندنا الفيديو فاصبح العلماء

يحذرون من قضية الفيديو. انتبهوا الفيديو احذروا الفيديو احذروا الكذا - [00:15:34](#)

بعد مرحلة الفيديو جاءت مرحلة القنوات الفضائية انفتحت بشكل كبير جدا من كل مكان في البداية كان اربطعش خمسطعش قناة

شوية مية ميتين قناة. الان الاف القنوات مئات القنوات يمكن - [00:15:53](#)

اكثر من الف الفين قناة واصبحت الفتن اكثر واكثر واكثر بعد هذه القنوات جاء الانترنت واصبح الانترنت سوق مفتوح ما احد

يستطيع ان يتحكم به وجاءت البرامج وجاءت كذا وفعلنا نتذكر فتن يرقق بعضها بعض - [00:16:11](#)

الان نقول الله يذكر قناة واحد وقناة اثنين بالخير الان نقول الله يذكر الفيديو بالخير ما كان فيه مثل هذا على الاقل كان في شوية

محافضة تأتي فتن ترقق بعضها البعض - [00:16:38](#)

وسبحان الله تأتي فتن والعياذ بالله قد يستشرف لها بعض الناس فتستشرفه فتسحبه وكم من انسان ايها الاحبة كان على خير وعلى

صلاح فبسبب القنوات الفضائية او بسبب المواقع الانترنت ها اصبحت القضية والعياذ بالله - [00:16:54](#)

اه ان اه انسياق والعياذ بالله وانزلاق كم من انسان صالح ترك الصلاح ؟ وان كان من صاحب دين ترك الدين بسبب هذه الفتن يبيع دينه

بعرض من الدنيا هذا مثال حي احبابي - [00:17:15](#)

هذا مثال حي بس مثال واحد والامثلة كثيرة الامثلة كثيرة ولذلك فعلا فتن يرقق بعضها بعضا يأتي على الناس زمان والصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر اذا ذلك الذي يتمسك بدينه كالذي يمسك الجمرة - [00:17:32](#)

من منا يستطيع ان يمسك الجمرة من يستطيع؟ ما احد يستطيع ولو الجئ الانسان اليها ها من كلمات عشرين مرة وهو يمسك هذه الجمرة ولا تحترق يده ولا يشعر بالام - [00:17:58](#)

ولذلك فعلا فعلا آآ الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى على حاله وعلى كذا يعني الحمد لله يعني القضية ما وصلت الى ان الانسان ينازع في دينه وينازع في عرضه وينازع في ماله وينازع في روجه لا لا الحمد لله يعني الحمد لله الخير - [00:18:14](#)

موجود ما وصلنا الى ربما في بعض البلاد نعم في بعض البلاد الاسلامية والعربية وصلت مع الاسف يعني يعني الان لما نقيس حال اخوانا في العراق الان مثل قبل مثلا عشر خمسطعشر سنة لا ما في مقارنة - [00:18:34](#)

اعلن حال اخواننا مثلا في سوريا. حال اخوانا في اليمن. حال اخواننا مثلا في ليبيا وتونس اذا نجد سبحانه الله يعني آآ اختلفت لكن لكن اجد آآ اعود فاقول يعني هناك فتن فتن فعلا كقطع الليل المظلم - [00:18:52](#)

ما ترى فيها يعني نور ولا ظياء ولا حتى بصيص نور يمكن ان تهتدي اليه وهذي كما قلت لكم ايها الاحبة في اوقات يذهب فيها العلماء يذهب فيها العلماء الربانيون الصادقون يقل فيها العلم يقل فيها الولاة - [00:19:11](#)

غير الناصحين ولذلك الانسان يا احبابي يتعوذ بالله من مثل هذه الازمنة يتعوذ بالله من مثل هذه الازمنة يعني وقد يحدث في زمن دون زمن وفي مكان دون مكان. لكن ايها الاحبة الانسان عليه ان يتمسك بدينه - [00:19:29](#)

امسك دينك مهما كثرت الخطوب مهما ادلهمت مهما كثرت الفتن مهما انتشرت مهما اقتربت تمسك بدينك ستتألم ستتألم لك في الانبياء اسوة وقدوة لك في الصالحين والسلف الصالح اسوة قدوة - [00:19:49](#)

لما تذكر في زمن الامام احمد رحمه الله. يا اخواني امام اهل السنة والجماعة حينما يعرض على السيف مرار وتكرار مرار وتكرار يا احباب امام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل - [00:20:11](#)

ومع ذلك عرض على السيف مرارا وتكرار وغيرهم كثير من العلماء الذين ابتلوا ابطلوا ابو بكر بن النابلسي رحمه الله ابو بكر بن ابن نابلسي عالم من علماء مصر وقف في وجه جوهر الصقلي - [00:20:26](#)

وافتى بوجوب مقاتلة قبل اليهود والنصارى. لان الدولة الباطنية الفاطمية كانوا يزعمون ولاتها بعض صفات اللوهية فافتى ابو بكر بن النابلسي رحمه الله بانهم يقاتلون قبل اليهود والنصارى ادعوا بعض صفات اللوهية - [00:20:45](#)

فجاء جوهر الصقلي يريد ان ان يترك هذه الفتوى فلم يقبل هدد تواعد جلدة ما عاد عن هذه الفتوى فامرهم فصلب على جذع نخل صلب ثم اتى بجزار يهودي جزار - [00:21:01](#)

فسلخه حيا سلخه حيا فما كان يزيد على قراءة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى. والجزار يسلم والرجل حي يقول الراوي فادركت الجزار اليهودي الشفقة قال فوكزه بخنجره في قلبه ففضى عليه وقتله - [00:21:19](#)

هل بلغنا هذا المكان الحمد لله. ونسأل الله ان لا نبغى ولكن نقول ايها الاحبة حتى نعلم سلفنا الصالح كم صبروا كم قتل منهم كم عذب منهم؟ كم وكم وكم - [00:21:39](#)

وصبروا على دينهم انا يجيني واحد الان ببعض الفتن البسيطة او الابتلاءات البسيطة يترك الدين ويعادي الدين ويترك المسجد ويترك قال يا اخي لا يا اخي مهما حدث تمسك بدينك. كم سنعيش - [00:21:53](#)

ستين سبعين سنة ثمانين سنة ثم ماذا تلقى الله سبحانه وتعالى على هذا الدين ثم نعود اليكم باذن الله للايمن اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الايمان بالله. ويشمل الايمان بربوبيته - [00:22:14](#)

اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوهيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون - [00:22:50](#)

يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها. فنجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور.

ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعالمين. قال تعالى - [00:23:23](#)
بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل والزيور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن
العظيم الكتاب ومهيمننا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان -
[00:23:56](#)

والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به
علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيمة والخلق. فثبت ايمانك بالعشق - [00:24:41](#)
والعمل واحذر من شبهات المشككين فاكتبنا مع الشاهدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:25:05](#)
وبعد ايها الاحبة فما زلنا مع هذا الحديث ان من ورائكم ايام الصبر اه سماها النبي صلى الله عليه وسلم ايام الصبر يجب ان تصبر
يجب ان تصبر مهما كثرت الفتن - [00:25:52](#)

لذلك دواء الفتن الصبر على الدين جاءتك الفتن من كل مكان لازم تصبر نحن في لقاء سابق ايها الاحبة. لما تكلمنا عن الصبر قلنا الصبر
على الطاعة وتؤديها والصبر عن المعصية فتبتعد عنها - [00:26:09](#)
والصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى النازلة بك ولذلك خير معين لك بعد الله سبحانه وتعالى في زمن الفتن وانتشار الفتن الصبر
والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. هكذا يقول علي بن ابي طالب - [00:26:30](#)
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. جسد بلا رأس لا قيمة له. وايمان بلا صبر لا قيمة له لذلك الصبر الصبر ذكر في القرآن في
اكثر من تسعين موضع ايها الاحبة - [00:26:52](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والله يا اخواني وقفة جميلة يعني سمعت احد الدعاة يقول لو قلنا الحسنة في الصبر بعشرة
يقول محسوبة العشرة في الحسنة في في الصبر بمئة محسوبة. الحسنة في الصبر بالف محسوبة بمليون محسوبة بمئة مليون
محسوبة - [00:27:09](#)

لكن الله ايش يقول؟ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اذا غير محسوب غير محسوبة ولذلك لما للصبر يا اخواني من اثر
عظيم جدا في مواجهة الفتن المنكرات البلايا. ولذلك الصبر قال ايام الصبر - [00:27:30](#)
التمسك فيهن يومئذ بمثل ما انتم عليه. له كاجر خمسين منكم يعني الذي يتمسك بدينه الذي يتمسك ويمسك بدينه في ايام الصبر
في ايام الفتن له كاجر خمسين من الصحابة - [00:27:49](#)

الصحابة يستفسروا قالوا او منهم يا رسول الله؟ قال لا منكم انتم بل منكم طبعاً كما قال العلماء ليس دلالة على اننا سنكون او سيكون
الذين في في ذاك الزمان افضل من الصحابة لا الصحابة لهم مكانة لكن كاجرهم خمسين من - [00:28:10](#)
من الصحابة كاجر خمسين من الصحابة وما هذا ايها الاحبة الا دلالة على كثرة الفتن غربة الدين ولا حول ولا قوة الا بالله بدأ الاسلام
غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:28:27](#)

اذا يا عبد الله تذكر قول الله سبحانه وتعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول بعدها بايتين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون ولذلك لا تنظر للهالك كيف هلك ولكن انظر للناجي كيف نجا - [00:28:48](#)
لما تنظر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل لادم يوم القيامة يا ادم اخرج بعث النار
اخرج بعث النار. فيقول ادم ومن بعث النار يا رب - [00:29:07](#)

قال من كل الف واحد في الجنة وتسعمائة وتسعة وتسعين في النار قال صلى الله عليه وسلم فحينئذ ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى تضع كل ذات حمل حملها ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:29:22](#)
واحد في الجنة مقابل تسعمية وتسعة وتسعين في النار. اذا يا ايها الاحبة علينا ان نوطن انفسنا القضية ليست الكثرة لا تغتر بالكثرة
بل انظر الى المنهج. انظر الى الدين. انظر الى الكتاب والسنة. انظر الى العلماء الناصحين الربانيين. تمسك بالكتاب - [00:29:44](#)

والسنة كن مع العلماء لا تبتعد عن العلماء الصالحين الحقيقيين الذين فعلا اجمعت الامة على صدقهم وعلى تمكنهم وعلى حبهم هناك من يعني كما يقول وكل يدعي وصلا بليلة وليلة لا بذاك - [00:30:06](#)

العلماء الذين على الكتاب والسنة على فهم سلف الامة وعرفت عرف سيرتهم وفظلمهم ومكانتهم ولذلك ايها الاحبة هذه الفتن وهذه الغربة اه ليس لها الا امور الامر الاول الاعتصام اولا اللجوء الى الله - [00:30:31](#)

الايمان بالله سبحانه وتعالى اولا الايمان بالله ايمان صادق يقيني والاستعانة به واللجوء اليه والتوكل عليه والانابة اليه. هذه قضية مهمة هذه اول قضية في حياتنا القضية الثانية عند وقوع الفتن. التمسك بالكتاب والسنة - [00:30:54](#)

ان نتمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم الصحابة الامر الثالث ايها الاحبة الوقوف بجانب العلماء. العلماء ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا وانما اه يقبض العلم بقبض العلماء - [00:31:14](#)

لذلك اذا مات العلماء هنا كارثة طول ما في الدين يا احبابي فاذا الوقوف بجانب العلماء. الدعاء الانسان يا اخوان دائما يدعو الله سبحانه وتعالى ان ينجيه من الفتن يسأل الله دائما آآ اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - [00:31:36](#)

ان يلزم العبادة ان يلزم العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه كثرة الفتن الزم دينك الزم مسجدك الزم صلاتك الزم قرآنك الزم العبادة عدم الخوض في الفتن ابتعد عن الفتن - [00:31:53](#)

نبدأ الان الفتن الزم الزم خاصة نفسك منهم تحت يدك انه انت الان في في زمن غربة ولذلك اذا جاء هذا الزمان نسأل الله عز وجل الا يأتيانا وان يصرفه عنا - [00:32:13](#)

لكن اذا جاء الزمان خلاص قدر الله وما شاء فعل. نصبر ونستعين بالله سبحانه وتعالى نقوي ايماننا بالله اتمسك بكتاب الله وسنة رسول الله. نكون مع علماء الناصحين كما قال الحسن رحمه الله. يقول الحسن كلمة جميلة. الفتن اذا اقبلت - [00:32:29](#)

عرفها العلماء واذا ادبرت عرفها كل احد لكن الفتن من يعرفها في البداية العلماء سنكون قريبين من العلماء لماذا؟ لان هم هم الذين يعرفون الفتن مما عنده من علم من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الابتعاد عن الغوغاء - [00:32:49](#)

نلن العوام عن عن الجهال تمسك بالكتاب والسنة الدعاء ولذلك هذه يا احبابي من اهم القضايا التي تحفظ للانسان دينه وقت ايش؟ وقت الفتن ثم اعلم ان للصابر ما له من الاجر الذي سمعنا - [00:33:11](#)

خمسين من الصحابة خمسين من الصحابة اذا جاءت الفتن وطلت برأسها فثبتنا ها وآآ اخذنا كتاب الله وسنة رسول الله اعتصمنا بالكتاب والسنة ولذا بالله عز وجل لك اجر خمسين من الصحابة - [00:33:33](#)

طبعاً كما قلت يعني قضية ما هي قضية الحمد لله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم آآ ما نقول الان انت ان جاءت ان جاءت وما ندري ترى الفتن تطل برأسها في اي وقت من ليل او من نهار - [00:33:56](#)

لكن ندعو والله دا يا اخوان دائما وابدا ان يحفظ الله الاسلام والمسلمين وان يحفظ بلاد المسلمين وان يحفظ ولاة المسلمين وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن يعني انت حتى يا يا عبد الله في صلاتك في في قيامك في الليل - [00:34:12](#)

عليك ان تهتم بالامة اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل يبكي. ها امتي امتي نحن كذلك ايها الاحبة اذا قام الواحد فينا في الليل ولا وضع رأسه في الارض يصلي لله يا اخي لا تنسى الامة - [00:34:27](#)

لنفسك واقاربك واهلك ووالديك لا تنسى الامة يا اخي ادعو الله للامة كما كان صلى الله عليه وسلم يهتم بالامة ان تهتم ايضا بالامة يا عبد الله لذلك هذه من الواجبات التي ينبغي ان ننتبه لها ونتفطن اليها - [00:34:46](#)

اذا احبتي في الله الفتن ستطل برأسها شئنا ولا ابينا لكن كيف نتعامل معها؟ كما سمعنا الايمان بالله الاعتصام بالكتاب والسنة لزوم العلماء الدعاء وهكذا ايها الاحبة حتى نلقى الله سبحانه وتعالى - [00:35:04](#)

وهذي الدنيا دار ابتلاء لا يمكن ان نسلم يا احبابي في الدنيا لكن كيف تقيم دينك كيف تتعامل؟ كيف تحاول ان تقدم ولو شيء يسير؟ تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تصلح تدعو الى الله جاءت الطامة الكبرى خلاص الفتن كثرت وكذا - [00:35:24](#)

اه اذا تمسك بدينك واصبر. اصبر يا عبد الله حتى تلقى الله سبحانه وتعالى. وايضا اؤكد لا تكن سلبيا في التعامل كن ايجابيا قدر ما

تستطيع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر - [00:35:42](#)

كما اسأله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب

العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:36:02](#)

يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:27](#)